

الذكر والافتقار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى مجلس اليوم في هذه الايام المباركات ايام العشر الاولى من ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يتقلل منا اعمالنا في هذه الايام وان يغفر لنا تقصيرنا وان يعفو عننا وان يستر عيوبنا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته سبحانه وتعالى. احبتني في الله درس اليوم بعنوان الافتقار والذكر. الافتقار والذكر - 00:00:19

حقيقة المعنى الذي اريد ان اتحدث عنه اليوم معكم اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والمعونة والهدى والرشاد. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملى هذا خالصا لوجهه سبحانه وتعالى حقيقة هذا المعنى الذي اريد ان اتحدث آآ فيه معكم - 00:00:39

يتحدث اولا عن قضية الافتقار ثم علاقة هذا الفقر او الافتقار بذكر الله سبحانه وتعالى هذا المعنى هو يدور في ذهني آآ حقيقة من آرمضان وكان عند آآ يعني قوي لقراءة قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:58

اه كما قال اخوه يوسف وجنتنا ببضاعة مزاجة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا كما قال بعض اهل العلم الذين يتكلمون في آآ الاشارات وغيرها من اللطائف مستحضرون هذه اللفظة بل بالطاعة المزاجة - 00:01:18

حينما يكون انسان ببعض العبادات لله سبحانه وتعالى. ثم يشعر بتقصير في هذه العبادات ويستشعر الانسان ضعفه اثناء العبادات سواء سواء كان هذا الضعف آآ في البدن ابو سعاد الضعف كان في القلب او سواء كان هذا الضعف - 00:01:40

في كيفية العبادة او في تفاصيل العبادة لكن الانسان دائم الخلاصة ان الانسان دائما يستشعر ضعفه. فإذا قام بالعبادة الله سبحانه وتعالى كعبادة الصيام او عبادة الصلاة او عبادة الحج. فدائما المؤمن يستشعر بتقصيره - 00:02:00

وكانه يقول لله سبحانه وتعالى بلسان قلبه يا رب جئت ببضاعة مزاجة لنا الكيل وتصدق علينا. يا رب جئت بهذه العبادة التي جئت بها على قدر طاقتى. انا اعلم انها مليئة بالنقص مليئة بالضعف. ولكنني اجاهد نفسي ولكنني احاول - 00:02:19

ولكني اريد ان اقترب اليك. يا ربى هذا هو جهدي. الذين لا يجدون الا جهدهم يعني هو لا يجد الا هذا الجهد يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى ما كان يدور في ذهني هذا المعنى - 00:02:43

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من ضعف. الانسان في اصل خلقته ضعيف الانسان خلق ضعيفا. الانسان آآ من لحظة خلقه هو خلق من طين خلق من ماء. خلق من المني - 00:03:01

تمانين يعني كما قال بعض اهل العلم في كلمة يعني اشارة الى ضعفه. وإشارة الى عجزه فالله سبحانه وتعالى خلق الملائكة لا يعصون الله ما امرهم الملائكة حينما نتأمل في قوة الملائكة وفي عبادة الملائكة وفي جهد الملائكة يكاد الانسان يعني آآ ملائكة - 00:03:20

بالفعل ينبه. فالانسان ينبه حينما نتأمل في اوصاف الملائكة وفي عبادات الملائكة قال ربنا سبحانه وتعالى لا يستحثرون لا يفترون يسبحون الليل والنهار. لا يفطرون. اه انت تخيل ان الملائكة - 00:03:46

لا تفتر لحظة واحدة عن التسبيح والتهليل والتکبير ما من موضع اربعة اصابع في السماء الا وفيها ملك ساجد او قائم يذكر الله سبحانه وتعالى الملائكة والساياحات سبعة ينطلقون يسبحون لتنفيذ امر الله سبحانه وتعالى والناشطات نشر وينحطون لذلك - 00:04:04

وحينما نتأمل الانسان في عبادات الملائكة يحتقر فعله ويشعر بالعجز وبالضعف وبالرغم من ذلك. نجد ان هناك نصوصا ان الله سبحانه وتعالى يباهي بالبشر الملائكة. هذا امر عجيب البشر - 00:04:25

هؤلاء الضعفاء الذين خلقوا من طين هؤلاء الذين اه يصيّبهم النوم والعجز والشهوة والضعف هؤلاء يباهاي الله سبحانه وتعالى بهم

بـ 00:04:44 بـ هؤلاء الملائكة؟ نعم ولا سيما ايضا كما في آآ وكما ثبت ذلك في يوم عرفة ان الله سبحانه وتعالى ينزل -

في هذا على الا يحرمنا من الحج. ويباهي الله سبحانه وتعالى بـ هؤلاء الحجاج الذين جاؤوا الى الله سبحانه وتعالى شعنا يباهاي بهم
الملائكة المعنى الذي اريد ان اتحدث عنه ان الله سبحانه وتعالى - 00:05:16

خلق الملائكة آآ في قوّة خلق الملائكة في قوّة من العبادة في جهد لا يفترون لا يستحسنون يسبحون الليل والنهار فحينما اراد الله
سبحانه وتعالى خلق الانسان وقال الله سبحانه وتعالى كما في سورة البقرة - 00:05:35

اني جاعل في الارض خليفة فتعجبت الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
الملائكة تعجبت ولا اريد ان ادخل في الخلاف الطويل اه كيف عرفت الملائكة ان هذا الانسان او ان هذا المخلوق الجديد او ان هذا
الخليفة سيقع في المعاصي - 00:05:52

ايما كان كان هذا آآ من تعريف الله لهم من تعليم الله لهم ذلك. ام من استنباطهم ام من قياسهم على مخلوقات سابقة ايما كان الاقوال
اللي ذكرها المفسرون. لكن الخلاصة ان الملائكة تعجبوا من ان الله سبحانه وتعالى - 00:06:21

يخلق هذا الخلق الذي يقوم بالمعصية هناك تصور ملائكي هناك تصور ملائكي عن المخلوقات. فالملائكة تصورت ان كل مخلوق يخلقه
الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون مثله وهناك بعض الروايات انهم اضموها ذلك في انفسهم. لن يخلق الله خلقا الا ونحن اكرم من هذا
الخلق. اكرم عليه من هذا الخلق - 00:06:37

يقيسون الخلق عليهم على طاعتهم على قوتهم على جهدهم فتعجبوا من خلق هذا المخلوق الضعيف. هذا المخلوق الذي يصيّب
العجز. هذا المخلوق الذي في المعصية. فقالوا يا رب لماذا تجعل فيها اي يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن قياسا علينا. هؤلاء يقعون
في المعصية. اما نحن نسبح بحمد - 00:07:06

حمدك ونقدس لك. قال الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون وايضا للعلماء تفسيرات كثيرة في معنى هذه الآية ما معنى اني
اعلم ما لا تعلمون منها اني اعلم ان منهم من - 00:07:31

سيعبد الله سبحانه وتعالى بالرغم من ضعفه وبالرغم من عجزي وبالرغم من احاطته بالشهوات وبالرغم من ملذات الدنيا الا انه
سيقاوم كل هذا. ليبتغي مرضاتي ويطلب رضاي يريد ان يتكرر - 00:07:49

ايه ده؟ الله سبحانه وتعالى رکزوا معي. الله سبحانه وتعالى. اراد ويحب سبحانه وتعالى نوعا اخر من العبادات نوعا اخر من عبادات
المخلوقات. هذا المخلوق الذي يبعده على ضعفه بالرغم من ضعفه. بالرغم من عجزه. بالرغم من شهوته. بالرغم من الملذات التي
تحيط به. بالرغم من الشهوات - 00:08:08

التي تحيط وتحف بالنار بالرغم من كل هذه العلاقات الاجتماعية التي بالرغم من الاسباب والمشوشات التي من حوله بالرغم من كل
هذه الامور. والا انه اصر ان يسير الى الله سبحانه وتعالى. ان يبتعد وان ينمازع نفسه. واما من - 00:08:35

خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى النفس تأمره بالمعصية. والشيطان يحاول ان يزيّن له واصدقائي السوء وشياطين الانس
والجن. والكثير من حوله يدفعه دفعا ليبتعد عن الله سبحانه وتعالى وهو يصر - 00:08:55

ان يسير الى الله بالرغم من هذه المعوقات بالرغم من الضعف الذي ركب فيه بالرغم من الشهوة التي ركبت فيه والتي لم تنزع منه
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزعها الانسان وان يتخلص منها الانسان كما جاء بعض الصحابة يستأذنون النبي صلى الله عليه
ـ 00:09:15

في الاختصار فمنعهم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك اذا القضية ان تحاول ان تصل الى الله سبحانه وتعالى. بالرغم من عجزك.
بالرغم من سقوطك. من سقوطك في المعصية - 00:09:35

بالرغم من وقوعك فان الله لا يميل. حتى تملوا. وان الله يبسّط يده بالليل. يتوب مسيء النهار. وان الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة
احدكم. وان الله سبحانه وتعالى لو لم تذنبوا لذهب بكم. وجاء بخلق اخرين يذنبون فيستغفرون - 00:09:49

القضية انهم يسقطون ويقومون مرة اخرى ايها الاحبة في الله الله يحب فينا هذا الضعف. بل هذا الضعف هو سر قوتنا هذا الضعف الذي بداخلنا ان نسير الى الله بالرغم من ضعف بالرغم من مرض بالرغم من ان تقوم الى الصلاة وانت ت يريد - [00:10:09](#)

ان تنام ان تقوم لتصلي الفجر او لتقوم من الليل وانت تنازع النوم. هذا المشهد الذي يقوم فيه الانسان وهو يتثاءب ويمد يده ويحاول ان يجاهد نفسه. وينازع آلة فراشه. ويقول - [00:10:32](#)

ويتجه الى الماء ويضرب وجهه بالماء. يحاول ان يفيق ويجاهد نفسه. ويقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. ويقاد ان يسقط يقاد ان يسقط نائما ويجاهد نفسه. هذا المشهد بالرغم من ان الانسان قد يرى ان هذا المشهد لا يساوي - [00:10:54](#)

شيئا بمقارنة الملائكة وبصلاة الملائكة الا ان هذا المشهد يحبه الله سبحانه وتعالى هذا ضعف الذي يقاومه الانسان ليصل الى الله سبحانه وتعالى هذا مشهد يحبه الله الله يحب ان تسير اليه بالرغم من ضعفك - [00:11:16](#)

الضعف الذي بداخلنا هو سر هو سر قوتنا ويدركنا باحتياجنا لله. وكلما نسي الانسان ضعفه طغى واستغنى. كلما ان الانسان ليطغى. ان رآه استوى اذا احبتني في الله القضية الكثير اليه وانت تحاوي - [00:11:38](#)

يشتكي المريض يقولانا لا استطيع ان اصوم انا احاول ان اجاهد يشتكي احدهم يقول انا اعود من العمل متعبا. اعود منهاكا اعود افكر في رزقي ورزق اولادي. اعود منشغلابا بما رأيت من شهوات وانمازعنفسي - [00:11:59](#)

كيف اقوم بين يدي الله سبحانه وتعالى وهذا حالي؟ اقول له قم فهذه افضل الاحوال ان يراك الله تنازع كل ان هذه الامر لماذا لاجل ان توقف بين يديه. لا تستسلم بالرغم من هذا الضعف - [00:12:23](#)

فالملائكة لا تقاوم هذه المقاومة حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. نحن لدينا هذه العقبات ابتلانا الله بها وهو اعلم ضعفنا ويعلم عجزنا. لذلك يحب ان نلجم اليه. يحب سبحانه وتعالى ان نستعين - [00:12:41](#)

فيه لانه يعلم ضعفنا. اياك نعبد واياك نستعين. الله يحب ان نستعين به ومن اعلى صور الاستعانة دوام ذكره سبحانه وتعالى اذا نتكلم الاول عن معنى فقر الانسان عن حاجة الانسان لله سبحانه وتعالى - [00:13:01](#)

بل عن حب الله سبحانه وتعالى لهذه العبادة التي بين ضعف وقوه بين عجز ومجاهدة بين شهوه شهوة ومنازعة. الله سبحانه وتعالى يحب هذه العبادة التي يسيراها يسيرا اليه الانسان - [00:13:27](#)

سيروا الى الله الله يحب هذه العبادة. بل - [00:13:47](#)

الله يحب لحظات الضعف ويقف بجوارك فيها فالله سبحانه وتعالى عند المنكسرة قلوب كما سمعتم حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى الحديث القدسي عن المريض. اما لو زرته لوجدني عنده - [00:14:06](#)

كم تعلمون ان الله يستجيب دعاء المسافر الذي في الطريق هذا المسافر الذي لا يعلم سيصل ام لا. يستجيب دعوة الصائم ذلك الجائع. يستجيب دعوة المضطر ذلك العاجز. الله سبحانه وتعالى يستجيب دعوة هؤلاء المستضعفين - [00:14:24](#)

الله سبحانه وتعالى يحب لحظات الضعف التي تكون من الانسان في عبادته علامات ضعف الانسان يا خلوف فم الصائم هذه عالمة ضعفي لديه جوف الجوف يبحث عن الابتلاء بالطعام. منع الانسان الطعام عن جوفه. خرجت هذه الرائحة من فمه هي عند الله - [00:14:44](#)

اطيب من ريح المسك عالمة ضعفه هذا الدم الذي يخرج منه وهو يجاهد في سبيل الله هذا الدم عالمة ضعفي. فاذا ضرب الانسان بالسيف خرج الدم منه لانه ضعيف الله يحب ذلك فهو عند الله يأتي يوم القيمة المجاهد دمه كريح المسك - [00:15:16](#)

هكذا احبتني في الله علامات الضعف اثار العبادة التراب الغبار على قدم الانسان في سيره في الطاعات. وما اكبرت قدما عبد في سبيل الله. هذه الامر لا يلحظها الناس بل قد آيات يستقذرونها الناس. ولكنها هي عند الله عظيمة - [00:15:39](#)

لانها عالمة ضعفك. وبالرغم من ذلك اتيت اليه اتيته تمشي كما اخبر الله سبحانه وتعالى في الحديث معنا في هذا المشهد المهيب. من مشهد طفل يجاهد نفسه في لحظات السير الاولى - [00:16:03](#)

وهو يتعلم الخطوات. يحاول ان يتحرك خطوة. حينما نشاهد الطفل في لحظات السير الاولى ويتعلم السير الطفل يأخذ خطوة ثم يسقط. طفل بيحاول ان هو يمشي فتحوا خطوة فيقع انظر الى كلام الله سبحانه وتعالى عن الانسان - 00:16:27
من تقرب الي شبرا يا الله! وَكَانَ فِي هَذِهِ اللَّوْحَةِ هَذَا الشَّبَرُ هُوَ مَا يُسْتَطِعُهُ الْعَبْدُ هَذَا هُوَ طَاقَتُهُ هَذَا الشَّبَلُ الطَّاقَةُ الْقَصُوِيُّ الَّتِي يُسْتَطِعُهَا الْعَبْدُ فِي هَذِهِ اللَّوْحَةِ فَقَدِمَهَا - 00:16:52

تخيل معي الى المثل الاعلى طفل ينظر الى والده او الى والدته يشعر ان السير الى والده او الى والدته فيه الامان الاطمئنان فيه السكينة فاراد السير فلم يستطع ان يقدم الا خطوة - 00:17:14

الا شبرا فقال الله سبحانه وتعالى تقربت اليه مرعا اشتدعده وجاءه المدد وازدادت الاستعانة فزادت العبادة تقدم ذراعا قال ربنا سبحانه وتعالى تقربت اليه باعا فازداد الشوق وازدادت المعونة - 00:17:36
وازداد المدد وزاد السير. فقال ربنا ومن اتاني يمشي اتيت هرولة ودائما اشعر ان هذه الجملة لا تشرح مرأتان يمشي الذي يمشي هذا لا يتوقف ابدا الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:00

وكان اخر طاقة الانسان ان يمشي. لم يذكر الله سبحانه وتعالى الجو الانسان اصلا ضعيف يعني اه بيعتور الانسان نقص وعجز وضعف وبالرغم من ذلك يريد ان يسير. لذلك قال صلي الله عليه وسلم كما في دعاء استفتح في قيام الليل انا بك واليak - 00:18:23
انا بك هذه الباء. باء الاستعانة عبر يضيف نفسه انه بالله ويعرف وجهته انه الى الله. انا بك واليak الله سبحانه وتعالى يتقبل العبادات يتقبل الحمد كلمات يتمتم بها بعد الطعام - 00:18:48

يتقبلها الله سبحانه وتعالى كلمات يتمتم بها الانسان بهذا العضو بلسنه. يتقبلها الله سبحانه وتعالى. ويجعل له مكان الكلام نعيما في الجنة احنا لما بنجني في علاقتنا بالدنيا يقول لك يا عم ده كلام - 00:19:12
انا مش هاخد به ده مجرد كلام طالما انه كان ذكر الله سبحانه وتعالى اقبله ولذكر الله اكبر وبهذه الكلمات تزرع الجنات ويغرس الانسان الجنات من نخيل واسجار ساقها من ذهب - 00:19:32

الله سبحانه وتعالى يتقبل من الانسان بالرغم من ضعفه بل اذا تصدق الانسان هذا ما يملكه ينميه له صدقته. شوف في شوف الله سبحانه وتعالى يراعي انصح التعبير سبحانه وتعالى آآ يعني - 00:19:56
شف لطفه بالانسان ينميه الصدقة هو يعلم ضعفه تقدم هذا المال البسيط ويريد ان يعطيه الثواب العظيم. فينميه له الصدقة. كما يربى احدكم فلوه حتى تصير الصدقة مثل جبل احد - 00:20:14
الحفاوة الربانية بهذه الافعال البشرية البسيطة. وما قيمة هذه الافعال العبادات واسطة عبادات الملائكة لكنه يحب هذه العبادة منك يحبها منك لانه يعلم ضعفك لانه يعلم عجزك لانه يعلم ما انت فيه وما انت محاط به. من مشاكل وامراض وشبهات وشهوات - 00:20:33

وعارض من كثير من الناس وفتن وتزيين بالرغم من ذلك ت يريد ان تسير اليه ت يريد ان تتقارب اليه لذلك الله سبحانه وتعالى يبغض المتكبر يبغض الذي يتكبر. كما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم اوحى الله الي ان تواضعوا - 00:21:08
لا يفخر احد على احد الله سبحانه وتعالى يبغض من ينزاذه في هذا الوصف الله سبحانه وتعالى يحب الضعيف. يجر كسره. يرحم ضعفه يجزيه على الاعمال البسيطة لكن يكره المتكبر الذي يتأنى على الله - 00:21:30
الذي يمن بطااته يبغضه الله سبحانه وتعالى يحيط عمله تكبر على من على خالقك ومن رحمته ان يتقبل مني الانسان لما يبنظر في طاعاته يعني وَكَانَ وَلَهُ الْمُثَلُ الْأَعْلَى يَعْنِي كَانَ تَرِيدَ أَنْ تَذَهَّبَ إِلَى مَلْكٍ مَنْ تَخَيَّلَ لَوْ أَنَّكَ تَذَهَّبَ إِلَى مَلْكٍ مِّنْ مَلْوِكِ الدُّنْيَا بَلْ إِلَى اعظم ملك من ملوك الدنيا - 00:21:54

يملك ما لا يحصى من الاموال والذهب والفضة ثم اردت ان تعطيه هدية ثم جئت بكل ما تملك وكان اللي تستطيع انك تقدمه مجموعة بسيطة مثلا من الفاكهة - 00:22:24

كيس فاكهة وانت تذهب في مشهدك. تخيل مشهدك وانت تسير اليه واسطة جنوده وقصره وعظمته وملكه وانت تمسك هذا الكيس

من الفاكهة شيء اصلا الانسان يعني يكاد ان هو يعني يتمنى ان تبلغه الارض من حياته - [00:22:44](#)
تخيل ان الملك هذا الملك يحتفي بهديتك. ويفسح لها ويقبلها. انت تكون في قمة السعادة تخيل ان هناك من يمن على هذا الملك بهذه [00:23:10](#)

الهدايا البسيطة التي لا تساوي شيء وهو غني عنها - [00:23:10](#)
ولله المثل الاعلى الله سبحانه وتعالى غني عنا ومن رحمته وكرمه يقبل هذه الطاعات المليئة بالعجز والنقص الواحد لما بيقف يصلى [00:23:32](#)

الانسان بيسرح فيها ويفكر وخواطر ومشاغل ولم يخشع ولا يتفكرا ثم يقول صليت والذي اعطاك المعونة والذي اعطاك الصحة هو الله [00:23:53](#)
سبحانه وتعالى. ثم تمن بها لذلك من الاشياء العجيبة - [00:23:53](#)

هذا النقص الذي يوجد في الشياطين وهم يحاولون ان يتذمرون تجد الشيطان شيئاً في تحاول ان تتذمرون لا تزيد ان تفتقر الى الله [00:24:14](#)
سبحانه وتعالى. فتجد مثلاً ابليس عليه لعنة الله - [00:24:14](#)

عند آن شروق الشمس وغروبها يحاول ان يضع هناك من يسجد والعياذ بالله من البشر هناك من ضل سعيهم في الحياة الدنيا هناك من [00:24:29](#)
يسجد للشمس يابا يحاول ان يضع الشمس - [00:24:29](#)

مشهد غروب شمس بين قرني الشيطان حتى يعني كأن الذي يسجد للشمس كأنه يسجد للشيطان. شف النقاص محاولة المنازعة [00:24:47](#)
الفاشلة يضع عرشه على الماء ويرسل سراياه. يحاول ان ينزع الله سبحانه وتعالى. ولكن هو الرجيم واللعنة والمطرود - [00:24:47](#)
الذي يعني اغزاه الله آن سبحانه وتعالى ستتجدد بل قال الله سبحانه وتعالى آن اخبرنا ان الجن يستمتع بالانسان. يستمتع بعضكم [00:25:10](#)
بعض قال بعض اهل العلم ما هو استمتاع الجن بالانسان - [00:25:10](#)

استمتاع الجن بالانسان هو طاعته. الجن يستمتعون بطاعة الانفلات. دي متعمته التكبر والبغى والعياذ بالله. وهناك من شياطين الانس [00:25:30](#)
من يستمتع بقهر الناس وبذل الناس هؤلاء المتكبرون والعياذ بالله يحشرون يوم القيمة امثال الذر. يطأتم الناس باقدامهم. امثال [00:25:30](#)

الشيء الصغير التافه يطأتم الناس باقدم الله سبحانه وتعالى لا يحب ذلك المتكبر ابداً يكرهه ويبغضه وتعالى يحب الذي يحاول ان [00:25:57](#)
يسعى ويحفد اليه اليك نسعى ونحفذ. طاقته يأتيه حبوا - [00:25:57](#)

المشكلة ان احنا احياناً وكلنا ذلك رجل وللاسف الانسان طالما وقع في هذا الامر ولا زال ولا يزال يقع في هذا الامر حب من مشاكل من [00:26:24](#)
هموم ثم يقوم للطاعات يقوم متضجرا - [00:26:24](#)

يعني هو قائم يصلى وهو تعجب يعني تعبيرنا العامي كده في المصرية ايه؟ مقابليف يعني دي حالة من الضجر يعني يقوم بؤدي الى [00:26:43](#)
العبادات ها ولا يعلم ذلك المسكين ان الله سبحانه وتعالى - [00:26:43](#)

يحب هذه الطاعة من ضعفي. بل يكتب له اجره كما كان صحيحاً مقیماً. لانه سبحانه وتعالى لطيف المهموم المغموم المريض هؤلاء [00:27:02](#)
حينما المبتلى هذا الذي يسير عكس التيار ويواجه نفسه هذه بل هذه طاعة يقوم بها الانسان - [00:27:02](#)
ولا تقوم بها الملائكة هذه الطاعة طاعة المنازعة طاعة يقوم بها الانسان ولا يقوم لذلك قيل ولاجل ذلك يباهي الله بهم الملائكة. يقول [00:27:36](#)
لملائكتهم انظروا الى عبادي اتونني حسن غبرة. طب ما الملائكة بتعبد. لكن هؤلاء تركوا احبابهم وتركوا اوطانهم وتركوا اموالهم - [00:27:36](#)

فيذلوا جهودهم منهم الضعيف منهم الفقير منهم المريض منهم المسكين جاءوا الى الله سبحانه وتعالى يطلبون رضاه اذا احبتني في [00:28:04](#)
الله الانسان يستحضر هذا المعنى يدفعه دفعاً للسير الى الله بالرغم من عجزه - [00:28:04](#)

وان الله لا يمل حتى تموت لاننا بشر ويا انا ضعفاء ولاننا عاجزون نحتاج الى الزاد هنا يأتي الذكر. يا الله! ما اجمل ان تستحضر [00:28:27](#)
المعية اثناء السير. ان تجبر النقص - [00:28:27](#)

احساس انا عايزة تتخيل يعني الواحد بيذكر امثلة كثيرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا لو الامسالة فيها آن يعني خلل او شيء [00:28:48](#)
عايزك تحكي لي كده لو انت بتشاهد - [00:28:48](#)

عالٰ المؤمنين من فوق. يعني انت تخيل ان تهويه لك انك انت قدر لك انك تطلع فوق كده وتنظر على الارض من فوق كده
كانك طلعت كده على الارض كده وبتنظر على المؤمنين - 00:29:01

ثم رأيت لما صعدت كأنك عارف تخيل في ملك فوق كده بینظرك على الارض تخيل انت كده تقف بجواره وتنظر الى الارض وجدت
الناس غالب البشر يسيرون في الحياة كل انسان يتحرك في همومه ومشاغله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الناس حارت
وهمام اي اصدق - 00:29:17

اصدق الاسماء اصدق اصدق الاسماء حارت وهمام. معنى الحديث اني لا يخلو انسان اصدق الاسماء يعني يمكن يكون انسان مسلا
اسمه كريم وهو ليس بكريم لكن اصدق الاسماء الاسم الموفق للشخص - 00:29:40

حارس مهم لماذا؟ لانه لا يخلو انسان اما انه صاحب هم او انه يقوم بفعل ما فيش انسان بيخلو من هم وفعل. كلنا لدينا هموم وكلنا
نقوم بافعال حتى لو هذه الافعال مجرد امنيات يحاولها الانسان - 00:29:56

فتخيّل انت تشاهد من فوق العالم غالب البشر مشغولون يتذرون في حياتهم كالقناة كما قال ربنا وان تطبع اكثر من في
الارض يضلوك اكثر الناس مشغولون نعوذ بالله عن الله - 00:30:15

ثم تفاجأ ان هناك قلة يتمتمون بلسانهم اثناء حركتهم في الحياة انت شايف المشهد من فوق فمستغرب ماذا يقولون يفاجأ ان هناك
مجموعة قليلة من البشر يتمتم بالسنتها كلما دخلت وكلما خرجت وكلما - 00:30:36

وكلما قامت وكلما نامت وكلما اكلت وكلما شربت وكلما لبست كل هذه الامور في كل فعل من افعالها بكلمات بل ليس فقط في اثناء
خروجها ودخولها واطعامها وشرابها في المطلق في الحياة العامة - 00:31:02

يتمتم بكلمات ما ما يقول هؤلاء الناس؟ يذكرون الله كل اما انسان مشهد القى في صحراء يتوقف عن الصراخ طفل القى في غابة لا
يتوقف عن البكاء والنداء على امه. لا يتوقف عن البكاء والنداء على امه - 00:31:28

وائل ما هو يشعر بالخوف؟ يقول يا امي يا امي اذا شعر بطمأنينة سكت هكذا الانسان المؤمن كلما شعر انه يحتاج الى الله لهج
لسانه بالذكر فاذا اطمئن الى سبب من اسباب الارض - 00:31:53

غفل عنها الذكر اذ انتبه انه في عالم غريب وانه يريد ان يعود الى الجنة. وانه في هذه الارض مليئة بالشهوات تذكر انه غريب في
هذا العالم يجأر وينادي يا رب. سبحان الله - 00:32:15

سبحان الله الحمد لله. الله اكبر. لا الله الا الله. لا يتوقف لسانه عن يبحث عن المعية يريد الزاد طريقي اليك الذكر هو علامه الفقر مزيكا
هو راية الانس الذكر هو اعتراف بالعجز - 00:32:35

الذكر هو اعتراف بالفقر الذكر هو طلب للمعونه الذكر هو نداء من العبد وصرخة من العبد لله سبحانه وتعالي لا تتركه الذكر هو علامه
الشوق هو نداء من العبد انه اشتاق لرؤيه وجه مولاه - 00:32:59

الذكر هو ارتباط هو سلوى للمؤمن الى ان يدخل الجنة الذكر يربط المؤمن بالذكر قلبه الى ان تأتي اللحظة التي يرى فيها الذكر ده
يعني انصح التعبير زي تصويره لقلب المؤمن - 00:33:25

هو معونة هو زاد هو صرخة وشبكة وعلامة فقري يرفعها المؤمن لله سبحانه وتعالي وهذه حلقة الذكر بالافتقار وهذه علاقته في هذا
الموسم تحديدا موسم القصد الحج السير اليه التضحية بكل شيء لاجله - 00:33:55

ترك الاوطان والسفر اليه ذبح ولديه كما فعل ابراهيم ووضع السكين على رقبة ابنه اسماعيل عليهما السلام اذا هذا الموسم موسم
السوق احتي في الله موسى عليه السلام كما قال ربنا سبحانه وتعالي - 00:34:28

وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشره وتم ميقات ربه اربعين ليلة العشر العشر من ذي الحجة كما قال جمهور المفسرون ثلاثين ليلة
ذى القعدة اليوم الأربعين الذي كلم الله فيه موسى هو يوم العيد - 00:34:50

هو يوم عيد متخيلين ما هو عيد الانسان ان تقدر تذكر ربنا الأربعين يوم سيدنا موسى حتى يكلمه الله في هذا اليوم في يوم عيد
المؤمن دون ما يرى الله حينما يكلمه الله يوم القيمة - 00:35:13

ده العيد هذا العيد يتزود اليه الانسان بالذكر ومن رحمة الله ان فقر الانسان يذكره باسم الله الفقر يذكره سبحانه وتعالى الفقر فقرك وضعفك يدفعك ويدفع قلبك الا تتوقف ابدا عن ذكره سبحانه - 00:35:36

كما تعلمون. دائمًا يأتي الذكر كثيرة. سبق المفردون. من هم؟ الذاكرون الله كثيرة. والذاكريات اذا احبتي في الله استحضار الفقر الانسان استحضار ضعف الانسان مشهد ان تصوم في يوم شديد الحرارة - 00:36:10

وانت آآتقاوم العطش مشهد انسان يجلس في بيته منها من الصيام العرق يتصلب منه وهو يسير في الطرق والعرق يتصلب منه وي jihad نفسة يريد ان يشرب ولا يكاد يستطيع ان يكمل طريقه - 00:36:35
هذا مشهد يحبه الله مشهد انساني يريد ان يقوم للقيام وهو مسلا يتأمل آآ من قدمه او يتأمل بطني وي jihad نفسه وقد يأخذ الدواء يستطيع ان يقوم وليصلبي قاعدا هذا مشهد يحبه الله - 00:36:56

ان تشير اليه بالرجل من ضعفك ان تشير اليه بالرغم من عجزك تذكرك ب حاجتك اليه يجعلك دائمًا لا تتوقف عن ذكره سبحانه وتعالى
وانت تحتاج دائمًا ان تلهج بحمده وان تلهج بذكرة. ان تسبح بحمدك. ان تكبره. اعلم ان الله اكبر من كل شيء. ان توحد - 00:37:15
اذا ليس في حياتك ولا في قلبك الا هو. تحاول وتجاهد ان تأتي اليه بقلب سليم. فتكثر من التوحيد لا الله الا انت سبحانك وتعتمد عليه وتقول حسبي الله ونعم الوكيل. وتقول لا حول ولا قوة الا بالله. تعلم انه يحب سبحان الله - 00:37:39

ابوة يا بيه حمي فتكثرون منها لانها لانه سبحانه وتعالى يحبها وتكثر منها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هكذا المؤمن يسير الى الله سبحانه وتعالى. بالرغم من فقره ويأتي بهذه البضاعة المنجية - 00:38:01

ولسان حاله انا الفقير اليك يا رب فلا تردني جئت اليك بالرغم من عجزي بالرغم من مرضي. بالرغم من تعبي. بالرغم من المي. بالرغم من شهوتي. بالرغم من وقوعي. بالرغم من سقوط - 00:38:19

بالرغم من ذنبي اتيت اليك يا رب. فلا تردني. فالله سبحانه وتعالى يحب هذا السير يحب هذه العبادة التي لا تقوم بها الملائكة ولكن يقوم بها الانسان. وكان ضعف الانسان هو سر قوته - 00:38:37

ضعف الانسان سر قوته. وسبب رفعته اذا استعان بمولاه اذا لجأ اليه لذلك ذكر الله كثيرة هو علامة الاحتياج كما قلت ورابة الانف وعلامة الشوق سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الذاكرين الله كثيرة والذاكريات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره - 00:38:57

وشكري وحسن عبادتي وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. وان يبارك لنا في هذه الايام وان يبلغنا يوم عرفة. وان يعيننا على الصيام وعلى ذكره وشكري وحسن عبادته كما يحب ربنا ويرضى - 00:39:24

اللهم وفقنا لصيام يوم عرفة. الوجه الذي ترضى به عنه. اللهم اغفر لنا تقديرنا. اللهم اغفر هنا تقصرني يا رب نشكوا اليك ضعف قوتنا ونشكو اليك قلة حيلتنا يا رب. نشكوا اليك ضعف قوتنا. اللهم مدننا بمدد من عندك. اللهم لا تكنا - 00:39:42
انفسنا طرفة عين اللهم لا تكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم لا تكنا الى انفسنا طرفة عين اللهم واعزم لنا على ارشد امورنا اللهم انا نسائلك الثبات في الامر. والعزمية على الرشد. ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهيئ لنا من امرنا رشدا. اقول قولي - 00:40:07
هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. وجزاكم الله خيرا - 00:40:29